



لم يدع النظام القابع بدمشق فرصه إلا ويستغلها ليبرهن أن ما يحدث بسوريه ليس إلا عمل عصابات مسلحه؛ سلفية العقيدة، وهابية المنشأ، حريرية الانتماء، حمدية الفكر، أمريكية النهج، امتلكت للمؤامرة الكونية التي احتضنتها شرذمه من الجرائم. بيد أن من البديهي أن يخالغ نفس المتابع للشأن السوري بعض إشارات الاستفهام حول؛ إما غباء هذه الشرذمة بتنفيذ مخططاتها، أو غباء النظام في كذبه الذي كلما ازداد افتضح أمره.

هؤلاء الشرذمة هدفهم هو إسقاط نظام الممانعة للقضاء على دولة التحدي والتصدي، وهناك من يمثل لأمرهم من السوريين فيقومون بعمل مظاهرات مهلهله تنادي بإسقاط النظام!! أليس من الغريب أن تعتمد هذه الفئة إلى قنص وقتل المتظاهرين الذين خرجوا بمظاهرات مناوئه للنظام وإفشال حراك المتظاهرين، والذي بالأصل هو هدف هذه الجماعات المسلحة، بيد أن كل المسيرات التي تخرج مؤيده للنظام الأسد ترى المتظاهرين فيها يرقصون ويغنون ويتميلون طرباً ورقصاً، ناهيك عما يحدث فيها من همز ولمز ثم يعود كل المشاركين فيها إلى بيوتهم سالمين آمنين؟؟ أليس من الغباء أن تترك هذه الشرذمة المسلحة هؤلاء المشاركين بتلك المسيرات أن يعودوا إلى بيوتهم آمنين دون أن تطلق عليهم طلقة رصاص واحده على سبيل الترويع؟؟

المعارضة قضت من الزمن الكثير دفعت خلاله الأرواح والدماء لتنفيذ تلك المؤامرة الكونية ضد النظام الأسد حتى استطاع أقطابها إقناع الجامعة العربية بالتدخل لتنفيذ المؤامرة ومن ثم تدويل الأزمة بحسب النظام السوري طبعاً، وما أن يبدأ برتوكول الجامعة العربية بالتنفيذ وبحين موعد وصول المراقبين العرب بعد جهد جهيد حتى تقوم هذه الشرذمة المسلحة، والتي بالأصل هدفها إسقاط النظام بعمل تفجير انتحاري يتزامن مع وصول المراقبين لتثبيت هذه الجماعة براءة النظام وصدق روايته، وتفشل عمل المراقبين الذين جاؤوا لإتمام مؤامرتهم الكونية في إسقاط النظام!!!

الشرذمة المسلحة عملت جاهدة على مدى الأشهر الماضية لاتساع رقعة التظاهرات المناوئة للنظام الأسد، ومن البديهي أن تقوم هذه الجماعة بالحفاظ على مناطق التظاهرات، وحي الميدان الدمشقي يعتبر من المناطق الملتهية، لاسيما كل يوم جمعه بعد الصلاة، فأين المنطق أن تقوم هذه الشرذمة المسلحة بعمل تفجير إرهابي انتحاري بتلك المنطقة وبيوم الجمعة وقبيل خروج المصلين من الصلاة، وكأن هذه الشرذمة المناوئة للنظام تنهى المصلين عن الخروج بمظاهرات مناوئة

للنظام؟ عجب!! أليس من الغريب أن هذه الجماعة التي أثمرت بأوامر خارجية لتنفيذ مؤامرة كونية على النظام الأسدي الممانع أن تقوم بأعمال ليس من شأنها سوى تبرئة النظام من تهمة القتل، واتهام المعارضة بحمل السلاح!! أليس من العجيب أن تقوم هذه الفئة بدعم النظام والقيام بأعمال تدعمه أمام الرأي العام الداخلي والإقليمي والدولي، وبالأصل قد ثارت هذه الجماعة وتأمرت مع الخارج للإطاحة به!!

سؤال لن أجيّب عنه، فلو كان المتكلم مجنون فلا بدّ أن يكون المستمع عاقل..

أيها المستمع اعقل وأجبنني عن تساؤلاتي؟ فإن أجبت عن تساؤلاتي سيتبين لك أين الحق وأين الذي جاء بالإفك: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

اللهم نسألك النصر المبين.

المصادر: